

شرح نظم الورقات المطول للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 61

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

ذكرنا ان الناظم رحمه الله تعالى شرع في بيان المقدمة المنطقية التي تتعلق بمباحث اصول الفقه. ذكرنا ان ثم مقدمتين يذكر علماء الاصول في كتبهم مقدمة منطقية تشتمل على حد العلم والجهل والنظر والفكر الى اخره والاستدلال والدليل - [00:00:27](#) ومقدمة ايضا لغوية تشتمل على حد الكلام والحقيقة والمجاز والمشارك ترادف الى اخره ومناسبة ذكر العلم في هذا الموضع كما ذكرنا انه يتعلق بحد الفقه. لانه في ظاهر ناظم هنا في ظاهر تصرفه انه شرع - [00:00:47](#) محترزات او ما يتعلق حد الفقه. والفقه علم كل حكم شرعي جاء اجتهادا دون حكم قطع ذكر الاحكام السبعة وعرفها بين رسومها ثم بين العلم ثم بين نقيضه وهو الجهل - [00:01:07](#)

ثم قسم العلم الى ضروري ونظري ثم بعد ذلك ذكر الظن بانه قسيم العلم ثم ختم ببيان الحد اللقبى لاصول الفقه. كان جعل هذه المقدمة بين حدين هاك اصول الفقه لون اللقب للفن من جزئين قد تركبا الى اخره. عرف لك الاصول اصول الفقه من حيث انه - [00:01:27](#)

مركب نظاف قلنا تعريف اصول الفقه له جهتان اما من جهة انه مركب اضافي واما من جهة انه على يعني صار لقباً وعلماً على هذا المسمى باصول الفقه. جعل هذه المقدمة وهذه الابيات لو تأملت بين الحدين. هاك اصول الفقه لفظ اللقب ثم قال اما - [00:01:57](#) اصول الفقه معنى بالنظر فمن سيأتي في موضعه. هذا يفهم منه والعلم عند الله انه اراد ان يبين محتجزات تحدي الفقهي تحدي الفقه. ذكرنا حد العلم لغة واصطلاحاً. حد العلم لغة واصطلاحاً ثم قال - [00:02:17](#)

والجهل قل تصور الشيء على خلاف وصفه الذي به علا والجهل هذا مصدر جهل يجهل جهلاً والجهل في اللغة نقيض العلم. ولذلك لما بين العلم حقيقة العلم آآ وبضدها تتميز او تتبين الاشياء - [00:02:37](#) اذا لم استطرده الناظم هنا في ذكر حد الجهل نقول لان الجهل يبين العلم تمام المعرفة. لان العلم له حقيق وله نقيض. اذا عرفته بحقيقته دون نقيضه قد يقع نوع لبس عند البعض - [00:02:57](#)

واذا عرفته بحقيقته ونقيضه نقول تبين اتم البيان. اذا فيه زيادة بيان وايضاح حقيقة العلم والجهل يقول مصدر جهل يجهل جهلاً وهو في اللغة نقيض العلم. قال اهل اللغة يقال الجهالة - [00:03:17](#) ان يفعل المرء فعلاً بغير علم. جهالة ان يفعل المرء فعلاً بغير علم. والمجهلة مفعلة ما تحمل المرأة على الجهل بفعل لا يليق بمثله. والجاهل هو الذي لا يعرف. هكذا قال اهل اللغة الجاهل - [00:03:37](#)

هو الذي لا يعرف. وقد يطلق الجاهل على قليل الخبرة او من لا خبرة له. واستدلوا بذلك بقوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من اغنياء؟ ها؟ من التعفف. يحسبهم الجاهل اغنياء من التعافي - [00:03:57](#) الجاهلون المراد به من لا خبرة له. من لا خبرة له. قال والجهل قل ايها الطالب في بيان حده وتصوره يتم لك بيان حقيقة اه الجهل في نفسه وحقيقة العلم ايضا. تصور الشيء على خلاف وصفه. تصور - [00:04:17](#)

هنا لو تلاحظ عبر في الجهل بالتصور. وعبر في العلم قال وعلمنا معرفة. اذا قال في العلم معرفة. وقال في الجهل تصور لماذا؟ لان التصور ليس بمعرفة اصلاً. تصور ليس بمعرفة اصلاً وانما هو - [00:04:37](#)

حصول شيء في الذهن. ولذلك ذكرنا ان المراد بالتصور هنا مطلق التصور. يعني التصور مرادف للعلم او للادراك. تصور الشيء او التصور المرادف للادراك ملتقى الادراك. ليشمل حينئذ التصور ساذج التصديق. لان الادراك ان كان بقيد عدم الحكم فهو تصور. وان كان

- 00:04:57

الحكم فهو فهو تصديق. يطلق التصور ويشمل حينئذ النوعين. التصور الذي هو التصور الساذج الادراك المقدم بعدم العلم بعدم الحكم والتصور المقيّد بالحكم. وذكرنا ان هذا هو التصديق. تصور اذا ادراك الشيء ادراك ليشمل حينئذ التصور الساذج والتصديق. الشيء المراد به المعلوم - 00:05:27

تصور الشيء اي المعلوم اي ما من شأنه ان يعلى. تصور الشيء اي المعلوم. الذي من شأنه ان لماذا؟ لاننا لو فسرنا الشيء بمعنى المعلوم بالفعل لاورد علينا ايراد ان المعلوم معلوم. فاذا - 00:05:57

تصور الشيب وهو معلوم نقول هذا من باب تحصيل الحاصل فمن يؤمر بصلاة الظهر وقد صلى ولذلك يشترط في التكليف ان صحة التكليف ان يكون المكلف به معدوم. ان ان يكون المكلف به معدوما. لماذا؟ لانه لو وجه اليه الخطاب - 00:06:17

وقد صلى الظهر بان يصلي الظهر صار من تحصيل الحاصل. كيف صلى الظهر وهو قد صلى الظهر؟ ولذلك لو اعاد الثانية بنية الظهر كانت نافلة لماذا؟ لانه اوقع الصلاة الاولى بنية الظهر فحينئذ لا يكلف ان يصلي ظهرا اخر في نفس الوقت. هنا نقول - 00:06:37

المراد المعلوم الذي من شأنه ان يعلى. كيف تصوره؟ قال على خلاف وصفه. على خلاف وصفه. يعني على غير هيئته في الواقع. وهذا في ظاهره انه يريد به حد الجهل المرقع - 00:06:57

حد الجهل المرقع لان الجهل المركب هو تصور او ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع كأن يسأل هل يجوز ان يتيمم عند عدم الماء؟ فيقول لا - 00:07:17

نقول هذا تصور الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع. لان الذي هو في الواقع في نفس الامر انه يجوز. بل يجب انه اذا لم يجد الماء ان يعدل الى التيمم. فاذا قال لا لا يجوز العدول الى التيمم عند عدم وجود - 00:07:37

ما نقول هذا قد تصور الشيء الذي هو تلك المسألة على غير ما هي عليه في الواقع هذا يسمى جهلا لماذا؟ ها مركب من من جهلين. الجهل الاول عدم علمه بالمسألة. قال لا. وهو يجوز. بل يجب. ثم عدم علمه بانه جاهل. جهل - 00:07:57

المدرّك وجهل انه جاهل. جهل المدرّك الذي هو اصل المسألة وجهل انه انه جاهل. فتركب عنده من من جهلين ان جهلت وما تدري بانك جاهل ومن لي بان تدري بانك لا تدري. قال وقيل حد الجهل فقد العلم. قيل - 00:08:27

هذا اورده بصيغة التضعيف وان كان هو المرجح. لان الحد الاول يختص بنوع من نوعين الجهل. والجهل نوعان جهل مركب وقد سبق حده وجهل بسيط. وهو عدم العلم بالكلية كما قال النازم. وقيل حد الجهل. قيل هذه صيغة تضعيف. وان كان هي - 00:08:47

المرجحة. فقد العلم فقد بمعنى عدم. عدم العلم. وقلنا هذا يرد عليه ايراد وهو ان عدم العلم قد يشترك فيه البهيمية والجمال. وليس الامر كذلك لان البهيمية لا توصف بعدم العلم. ولا كذلك الجماد - 00:09:07

لا يوصف بعدم العلم. لماذا؟ ها؟ لا لا نقول لا يوصف بعدم العلم. لا يوصف بالجهل لا يوصف الجماد بالجهل. ولا توصف البهيمية بالجهل. اليس كذلك؟ لا يقال البهيمية جاهلا - 00:09:27

ولا يقال الجماد جهل جدار جاه لماذا لان الجهل سلب صفة العلم. سلب صفة العلم انتفاء العلم والقاعدة المطردة عند اهل اللغة عند العقلاء ان الشيء لا يسلب الصفة الا اذا كان محلا لها - 00:09:47

الا اذا كان قابلا لها. فاذا نفيت القيام عن شيء ما لا تنفي القيام الا اذا كان المنفي عنه يصح منه القيام اما من لا يصح منه القيام فلا يصح ان تقول هذا لا يقوم. كذلك النوم والضحك. لا تنفي الضحك عن شيء ما الا اذا كان - 00:10:10

قابلا للضحك فيكون ضاحكا وتنفي عنه الضحك لو قيل حد الجهل فقد العلم بمعنى عدم العلم عدم العلم يسهوي فيه البهيمية والجماد والانسان حينئذ نقول هذا الوصف عدم العلم ليس بجامع او ليس بمانع لانه يصح وصف الجماد بعدم العلم. ولا يصح وصف الجماد

بالجهل. اذا - 00:10:32

لا يصح في حد الجهل ان يقال هو فقد العلم. اذا لابد من عبارة تدل على ان النفي عن شيء قابل انه فحينئذ الاولى ان يقال في حد الجهل هو انتفاء العلم. ويزاد عليه بالمقصود - 00:11:04

والجهل جاء في المذهب المحمود هو انتفاء العلم بالمقصود انتفاء هذا مصدر انتفع. يا انت في انتفاء على النفي هو انتفاء العلم. اذا نفي العلم هذا اخص من عدم العلم - 00:11:23

نفي العلم اخص من عدم العلم. لان عدم العلم اعم منه. عدم العلم يطلق على البهيمية وعلى وعلى الانسان ونفي العلم او انتفاء العلم يختص به من كان قابلا للعلم وهو الانسان. اذا ايهما اخاف - 00:11:43

نقول انتفاء العلم. عدم العلم لما كان يطلق على الجماد والبهيمية صار غير مانع. والحديث فيه ان يكون جامعا مانعا. فلذلك العبارة الاولى ان تبدل وقيل حد الجهل نفي العلم او انتفاء العلم - 00:12:03

ويزاد عليه بالمقصود يعني ما من شأنه ان يقصد. نحن نتكلم عن الانسان الذي يتصف بالعلم ويتصف بالجهل ما ليس مقصودا

للانسان كما في بطون البحار او تحت الاراضين او تحت البساط الذي معنا الان نقول هذا ليس لا تتعلق به - 00:12:23

هل انت الان نفسك تتحرك الان ان تعرف ما تحت البساط؟ اقول لا ليس مقصودا. حينئذ عدم علمك او نفي علمك بما تحت البساط لا يسمى جهلا. انت الان لا تدرك ما تحت البساط. هل انت جاهل؟ نقول لا. لا يسمى جهلا. وان - 00:12:45

انما يخص الجهل بما كان من شأنه ان يقصد. بما كان من شأنه ان يقصد. ولذلك مثال ناظم بسيطه في كل فيما تحت الثرى نقول ليس ليس بجيد ليس بصحيح. اذا وقيل حد الجهل فقد العلم فقد بمعنى عدا ونعدل عنه - 00:13:06

انتفاء العلم انتفاء العلم. قال بسيطة او مركب. فقد العلم انتفاء العلم هذا قد يكون لكونه لم يدرك اصلا. وهذا يسمى الجهل البسيط. ولذلك ايضا من جهة اخرى نقول انتفاء العلم بالمقصود هذا اولى - 00:13:26

جهتين اولا ها لانه يختص بالانسان دون البهيمية والجمال. ثانيا حد واحد يشمل النوعين. الجهل المركب والجهل البسيط. انتفاء العلم حلمي بالمقصود لماذا انتفى العلم؟ نقول اما لانه لم يدرك اصلا - 00:13:46

ما حكم التيمم العدولي للتيمم عند عدم وجود الماء؟ قال الله اعلم هذا لم يدرك اصلا عدم العلم بالكلية فانتفى العلم عنه بالكلية. هذا يسمى جهلا بسيطا. يسمى جهلا بسيطا لانه يتعلق - 00:14:08

بعدم الادراك يعني مسمى الجهل البسيط هنا عدم الادراك فقط شيء واحد الجهل المركب ادراك الشيء على غير او على خلاف ما هو عليه. ايضا يصدق عليه انتفاء العلم بالمقصود. فحينئذ يكون هذا الحد جامع - 00:14:26

للتوعين البسيط والمرتب. ولذلك قال الناظم بسيطا مركبا قد سمي. قد سمي الجهل الذي حد بقول الناظم فقد العلم بسيط نوم مركبا او هذه للتنويع والتقسيم. بسيطا هذا مفعول ليسمي ومركبا هذا معطوف عليه - 00:14:45

ثم مثل للبسيط ومثل للمركب قال بسيطه اي بسيط الجهل هذا من اضافة الصفة الى الموصوف الجهل البسيط قدم الصفة على الموصوف بسيطه البسيط يقابل المركب عندهم. يعني ما كان يصدق على شيء واحد غير متعدد معناه واحد يسمى بسيطا -

00:15:08

وما كان معناه مركبا يسمى مركبة هنا باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ. باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ. فالوصف البساطة او تركيب للمعنى دون دون اللفظ. بسيطه في كل ما تحت الثرى. كل ما تحت التراب عدم العلم به يسمى - 00:15:32

جهلا بسيط وليس بصحيح. لماذا؟ لان هذا ليس من شأنه ان يكون مقصودا الانسان. وانما المثال الصحيح لو سئل عن امر ما فقال الله اعلم. ولزاما اذا كنا في المسائل الشرعية لو سئل عن مسألة ما عن فتوى فقال الله اعلم لا ادري - 00:15:55

نقول هذا جاهل لكن جهله بسيط وهو محمود هنا. هذا محمود اذا قال الله اعلم لا ادري يقول هذا محمود تركيبه اي تركيب الجهل اي مركبه تركيبه تركيب تفعيل مصدر - 00:16:15

بمعنى ها ترتيب بسيط مركبه. ها تركيب تفعيل بمعنى اسم المفعول. اي مركبه اي مركب الجهل فحينئذ نقول هذا من اضافة الصفة الى الى موصوفها. اصلها الجهل المركب. الجهل المركب. قدم الصفة ولكن للنظم قال - 00:16:35

تركيب عدل عن اسم المفعول الى المصدر. لان اطلاق المصدر مرادا به اسم الفاعل او المفعول هذا له اصل في اللغة كان يسمى مجازا
الا انه له اصل. في كل ما تصور يعني في كل ما في كل مثال تصور وادرك - [00:16:59](#)
فيه المعلوم على خلاف ما هو عليه في كل ما يعني في كل مثال تصور الالف هذه الاطلاق اطلاق الروي يعني تصور بمعنى ادركها على
ادرك المعلوم على غير ما هو عليه في الواقع - [00:17:19](#)
على غير ما هو عليه في الواقع. اذا بهذه الابيات الثلاث عرف لنا الناظم حد الجهل والاولى فيه ان يقال الجهل هو انتفاء العلم
بالمقصود. وينقسم نوعين الى نوعين او قسمين. جهل بسيط وجهل - [00:17:40](#)
مرتب. جهل بسيط وهو عدم الادراك بالكلية. لم يدرك شيئا اصلا. والجهل المركب هو ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه. ادراك الشيء
على خلاف ما هو عليه في الواقع - [00:18:00](#)
ومثاله كما ذكر. ثم قال والعلم رجع الى العلم. وعلمنا معرفة المعلوم ان طابقت لوصفه المحتوم ثم عرف الجهل ثم رجع الى بيان
اقسام العلم ذكرنا ان العلم له قسمان. او له تقسيمان. يعني باعتبارين - [00:18:18](#)
قد يقسم العلم باعتبار او بحسب ما يتعلق به. لان العلم قلنا المفسر هنا بالادراك. العلم ادراك المعاني مطلقا. العلم ادراك المعاني مطلقا.
هكذا قال في الشمسية. وحصره في طرفي - [00:18:42](#)
حقق سموهما التصديق والتصور. اذا انقسموا العلم بحسب ما يتعلق به الى نوعين لا ثالث لهما وهما التصور والتصديق وينقسم
باعتبار اخر وهو بحسب طريقه الموصل اليه. والفرق بين قسمتين. بحسب الطريق الموصل - [00:19:02](#)
الى العلم الى ضروري ونظري. اذا هل هناك تناف بين ما ذكرناه في الدرس السابق؟ بين تقسيم العلم الى علم تصور وعلم تصدير وهنا
يقول العلم اما باضطرار ثم قال او بابتسامة هل بينهما تناف؟ نقول لا. هنا القسمة - [00:19:27](#)
وهناك القسمة ثنائية. هنا باعتبار وهناك باعتبار اخر. هناك باعتبار ما يتعلق به. لان العلم هو ادراك اصول النفس الى المعنى نفسنا مراد
بها القوة المدركة العاقلة يعني محل الادراك عند الانسان. هذه تتعلق - [00:19:47](#)
اما ان يكون مفردا واما ان يكون مركبا. المفرد هو التصور المركب هو هو التصديق. هذا باعتبار متعلق الادراك. اذا كان العلم هو
الادراك. العلم هو الادراك. الادراك متعلق بكسر اللام - [00:20:07](#)
المفرد والمركب متعلق. اذا بحسب ما يتعلق به الادراك ينقسم الى قسمين. عند تصور وعلم تصديق واضح وبحسب طريقه الموصل
اليه ينقسم الى ضروري ونظري. العلم والعلم اما باضطرار يحصل. او باكتساب حاصل والعلم هنا اطلق العلم - [00:20:27](#)
فعلم العلم بنوعيه السابقين. علم التصور وعلم التصديق والعلم اي مطلق الادراك. الشامل للتصور والتصديق اما باضطرار او باكتساب
اذا التصور ينقسم الى قسمين. ها التصور ينقسم الى قسمين. ضروري ونظري. والتصديق - [00:20:57](#)
الى قسمين ضروري ونظري. اثنان في اثنين اربعة متأكد؟ لا في خلاف اثنان في اثنين اربعة فنقول علم وتصور ضروري وعلم تصور
ها نظري وعلم تصديق ضروري وعلم تصديق نظري. اذا والعلم وامثلتها سبقت اظن في شرح السلم. والعلم اي - [00:21:27](#)
مطلق العلم الشامل للتصور والتصديق اما هذه اما حرف تفصيل. والاصل انها لشرط والتوكيد والتفصيل والاصل انها اذا جاءت
للتفصيل ان تقع مكررة. يعني تقول الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف تكرر - [00:21:53](#)
اما ان تقول الكلمة اما اسم وفعل وحرف هذا خلاف فصيح. الكلمة اما اسم او فعل او حرف هذه تلي السابقة. يعني اولى من ان يقال
الكلمة اما اسم وفعل وحافظ. الاصل ان يقال كلمة اما اسم واما فعل - [00:22:14](#)
واما حرف يليها في الرتبة الكلمة اما اسم او فعل او حرف. تأتي او بدلا من من اما ودونها ان يقال الكلمة اما اسم وفعل وحرف. هذه
ثلاث رتل. لكن الاتيان او بدلا من اما اولى - [00:22:34](#)
لماذا؟ لان او تأتي للتقسيم والتفصيل. تأتي للتقسيم والتفصيل. وقالوا كونوا هودا او او نصاب هذا تقسيم وتفصيل ها ومطلقا الجمعي
وللتفصيل وانكر التقسيم في التسهيل. يقول مالك انكر التقسيم. لكن الجمهور على ان او تأتي للتقسيم ومنها - [00:22:57](#)
الاية وقالوا كونوا هودا او نصارى. اذا هنا الناظم قال اما وهي حرف تفصيل. والاصل انها تأتي مكررة ويجوز لغة ترك التكرار. فاما

الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منهم - 00:23:22

اين المقابل لم تأتي اما في الجواب اذا يجوز تركه على قلة. الافصح والاكثر الاكثر في لغة العرب ان اما اذا جاءت انما تأتي بمقابلة لها اما كذا واما كذا. وقد لا تأتي اما يترك التكرار يجوز تركه. والاية دليل - 00:23:44

ويجوز ان يعدل عن اما ويؤتى به او لانها تفيد ما تفيده اما وهو مطلق التفصيل والتقصير. ودلالة اية على ان او تأتي للتفصيل والتفصيل واضح. وان انكره ابن مالك رحمه الله تعالى والجمهور على اثباته. اذا قال ومطلق الجمع سيوطي - 00:24:06
هذا في الكوكب ومطلق الجمع وللتفصيل وانكر التقسيم في التسهيل. ابن مالك رحمه الله تعالى. والعلم اما باضطرار يحصل باضطرار جار ومجرور متعلق بقوله يحصل. كأنه قال والعلم اما يحصل - 00:24:26

باضطرار اضطرار هذا مصدر اضطر يضطر اضطرار. واصله من باب افتعل مثل اضطبر واصطرح قلبت التاء طاء وجوبا هنا. والاضطرار قيل الاحتياج الى الشيء هكذا قالت في القاموس. الاضطرار الاحتياج الى الشيء. واضطره اليه احوجه والجاه. احوال -

00:24:46

وجهه والجاه هذا باضطرار يحصل. والعلم اما يحصل باضطرار فان حصل باضطرار بحاجة والجاه فهو العلم الضروري. اما باضطرار يحصله. فان حصل باضطرار فهو الضروري. يعني لا يسمى اضطرار وانما يحصل باضطرار والنتيجة تنسبه الى اضطرار فتقول هو

علم ضروري علم ضروري - 00:25:16

ما حقيقته؟ سيأتي او باكتساب حاصل او حاصل او هذا للتقسيم والتنويع وهي بدل اما بدل اما باكتساب افتعال. افتعل يفتعل

افتعالا يقال كسب واكتسب طلب الرزق. هكذا في القاموس كسب واكتسب طلب الرزق - 00:25:46

واكتسب ايضا تصرف واجتهد. تصرف واجتهد. اذا اكتسب افتعال جعل زيدت التاء على مادة كسب فعل اصلها. والاصل ان العرب لا

تزيد الا الا الا لفائدة. زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى غالبا - 00:26:14

زيادة في المبنى تدل على زيادة المعنى. قيل اكتسب فيها نوع اجتهد وطلب وحرص. اكثر من من كسبة من كسب. يقال كسب

واكتسب. اكتسب فيه طلب وزيادة وهو حرص. ولذلك ذكر بعض الصرفيين - 00:26:42

حكمة في التنويع في قوله تعالى لها ما كسبت. وعليها واضح الفرق؟ لها ما كسبت عليها ما اكتسبت عليها الذي هو السيئات ترتيب

العقاب على الاكتساب الذي فيه زيادة حرص ونية اما كسب على مجرد - 00:27:03

ها وجود النية مع العبد. واكتسب فيه زيادة حرص وكسبه فيه اصل الفعل مع مع النية هذا من فوائد علم الصرف. او باكتساب حاصل

او حاصل لاكتسابه باكتساب هذا متعلق جار مجرور متعلق بقوله حاصل - 00:27:23

بقوله حاصل. فهو المكتسب اذا حصل العلم باكتساب بتحصيل ماذا يسمى؟ يسمى علما مكتسبا يسمى علما مكتسب. اذا قسم لنا

المصنف رحمه الله تعالى العلم الى نوعين بحسب طليقه علم ضروري وعلم نظري - 00:27:43

العلم الضروري هو ما لم يقع عن نظر واستدلال ما لم يقع عن نظره واستدلال. ما اي علم ها لم يقع عن نظر واستدلال. سيأتي بيان

النظر المكتسب هو العلم الحاصل او الواقع عن نظر واستدلال. والنظر ما احتاج للتأمل - 00:28:07

وعكسه هو الضروري الجليل. المكتسب العلم المكتسب يسمى العلم النظري. لماذا؟ لان النظر من معانيه التأمل والتدبر. ولذلك يتعذب

في نظر في كذا اذا تأمل وتدبر وهو عبارة صاحب السنة. والنظر محتاج للتأمل. اذا العلم الذي يحتاج الى التأمل والتدبر والتمعن.

يسمى علما - 00:28:32

مكتسبة والعلم الذي لا يحتاج الى تأمل وتدبر نقول هذا علم ضروري علم ضروري قالوا والعلم اما باضطرار يحصل. قال وهو

الذي تدركه الازهان بمجرد التوجه اليه او الانتباه له - 00:29:02

فلا يمكنه دفعه عن نفسه بحال. ولذلك سمي علما ضروريا لانه يحصل بمجرد التفات نفسي اليك انت تشرب هذا كأس ثم تحكم انه

ماء ولو لم ترى لو اغمضت عينيك وشربت تحكم انه انهما. هل يمكن ان تحكم انه ليس بماء؟ لا يمكن. اذا صار العلم بكونه ماء -

00:29:22

او بكونه باردا او بكونه ساخنا صار علما ضروريا. يعني يرتمي عليك دفعة واحدة فلا تستطيع ان تدفعه عن نفسك البتة. ولذلك قيل هو هو ضروري يحصل بمجرد التفات النفس اليه فيظطر - [00:29:49](#)

كانوا الى ادراكه. ولا يمكنه دفعه عن نفسه. بخلاف العلم المكتسب. فان الانسان يسعى وراءه قال فالاول الفاء هذي فاء فصيحة. فعيلة بمعنى مفعلة لانها افصح عن جواب شرط مقدر او عن مقدر - [00:30:09](#)

مطلقا. الاول الذي هو يحصل باضطرار الذي هو يحصل باضطراره. فالاول هذا مبتدأ. كالمستفاد. هذا شراب شراب فالاول كالمستفاد شرابه ها. يحتمل احسنت يحتمل الكهف هذا ان جعلتها حرف جر قلت جار مترو متعلق - [00:30:29](#)

خبرها؟ فالاول كائن كالمستفاد او ثابت او حاصل واخبروه بظرف او ناوينا معنى كائن او استقر. ويجوز عند ابن مالك ونحوه وغيره ان تجعل الكاف اسما بمعنى مثل اول مثل المنسفان. فتقول الاول مبتدأ والكاف اسم بمعنى مثل. مبني على الفتح في - [00:31:05](#)

هل ممكن وهو مضاف مستفاد مضاف اليه. فالمستفاد يصير مضاف ومضاف اليه. كالمستفاد اي مثل اهل العلم المستفاد والحاصل للنفس. باحدى الحواس الخمسة. نقول نقدر للنفس يعني كالعلم المستفاد والحاصل للنفس. لان الذي يدرك العلم هل هو الحواس ام النفس؟ محل - [00:31:35](#)

الادراك النفس هنا يقول كالمستفاد بالحواس العلم الضروري كالمستفاد بالحواس. نقول الاستفادة حاصلة للنفس وليست للحواس. الحواس هي وسيلة. لحصول العلم الضروري. اذا فالمستفاد كالعلم تفادي والحاصل للنفس التي هي محل الادراك. القوة العاقلة في الانسان الذي يعبر عنه بالعقل او بالروح على - [00:32:05](#)

خلاف كالمستفاد بالحواس الخمس بالحواس جمع حاسة. بمعنى القوة الحاسة. وهي سبب للادراك وهي سبب للادراك وليست هي محلا للادراك. بالحواس الخمس يعني العلم يحصل بالحواس. وهي خمسة. هل يشترط في العلم - [00:32:35](#)

الا يكون ضروريا الا اذا اجتمعت الحواس الخمس ام يكفي واحدا منها؟ يكفي. طب هو الحواس الخمس فالمستفاد بالحواس. باحدى احسنت لابد من التقدير. لابد من من التقدير. لذلك المعنى التفصيلي دائما للمتون احيانا لا يفصل المعنى ويدقق فيه الا على حذف المضافات او تقدير المضافات. هنا لو قيل بالحواس - [00:33:00](#)

على ظاهرها لقل ان العلم الضروري لا يكون الا اذا اجتمعت الحواس الخمس. فان اتفقت كلها على العلم الضروري او على بهذه الحواس نقول ان هذا ضروري والا فلا فحينئذ لابد من التقدير. اذا لابد من تقديرين كالمستفاد - [00:33:30](#)

كالعلم المستفاد. ها؟ للنفس اولا. بالحواس يعني باحدى فحينئذ لو ادركت حاسة واحدة قلنا ثبت العلم الضروري. ولا يشترط فيه ان تجتمع الحواس كالمستفاد من حواس يعني باحدى الحواس الخمس الظاهرة هكذا يقولون الظاهرة ردا على الفلاسفة - [00:33:50](#)

لأنهم اثبتوا حوادث خمسة باطل. التي فطر الله عليها اجزاء الانسان بما اودع بها. فتنقل صورة الاحساس بالواقع على ما هو به الى ذهن الانسان من غير حاجة الى نظر واستدلال. بمجرد - [00:34:20](#)

لمس يلمس فاذا به يحكم ان الماء بارد. هل يحتاج الى نظر واستدلال ويبحث؟ لا يحتاج. اذا بمجرد الاحساس انتقال الى الذهن فحكم دون نظر بكون هذا الماء باردا. بالحواس الخمس بالشم او بالذوق - [00:34:40](#)

او باللمس والسمع والابصار. هذه خمسة بالشم هذا جار مجرور بدل من قوله بالحواس جار مجرور بدل مفصل من مجمل من قوله بالحواس. ذكرنا ان هذه الحواس سبب للادراك فالبصر يكون سببا للابصار والشم يكون سببا للادراك الروائح والذوق يكون - [00:35:00](#)

سببا للادراك الشيء المذوق. واللمس يكون سببا للادراك او لادراك الشيء الملموس. والسمع يكون سببا للادراك الشيء مسموع والابصار يكون سببا للادراك الشيء المرئي او المبصر. هذا على مذهب وعقيدة اهل السنة والجماعة - [00:35:32](#)

ان هذه اسباب ولها مسببات الله عز وجل جعل لهذه الاسباب مؤثرات فحينئذ ان حصل المسبب الذي هو الابصار بواسطة البصر. ولا نقول الابصار موجود بالبصر بكونه مخلوقا له. كما تقول المعتزلة. ولا نقول الابصار حصل عند البصر - [00:35:52](#)

كما تقوله الاشعرية. اذا طرفان ووسط طرفان ووسط. لا تستقلوا الاسباب بالتأثير والبصر. البصر والمبصر المدرك بالبصر. عند المعتزلة ان المبصر حصل ووجد لا بقدرة الله عز وجل. وانما بكون هذا السبب الذي هو البصر قد جعل فيه قدرة لايجاد

وعند المعتزلة لا حصل ادراك المبصرات عند البصر. فلا عند الاشاعرة. فحين اذ لا يكون للبصر تأثيرا في المبصرات. واهل السنة والجماعة لا يثبتون ان السبب والمسبب قد جعل الله للسبب - 00:36:51

كثيرا في المسمى ليس هو خالق لا ليس هو خالقا له وليس هو منفيا عنه بالتأثير له اثر فخالق السبب هو خالق المسبب. ولذلك تجدون في الشروح الخطاب وغيره يقولون البصر حصل عنده الابصار - 00:37:11

او ادراك المبصر. والسمع حصل عنده. عنده لا به. ولذلك يقولون من الامثلة التي منها ان لا يقولون الزجاج انكسر بالحجر. وانما انكسر عنده لا به كيف المثل هذا؟ لو رمى رامي زجاج فانكسر. من الذي كسره؟ يقولون الله - 00:37:31

هكذا يقول الله. طيب والرمي هذا والحجر والرامي؟ قال لا. عنده لا به ليس له تأثير البت. الحجر ليس له واي تأثير؟ اقول هذا مناف لي للعقل. اذا والسمع والابصار الذي يريد التنبيه ان الشروحات تجدها يعبرون بعنك. بل حتى في الفقه - 00:38:01

حتى في كتب الفقه يقولون ينتقض الوضوء عند النوم. هكذا يعبرون لماذا؟ لو لا يعتقد ان النوم ونحن نجعل النواقض لاسباب وليست باسباب. اسباب ترفع الحدث او آ تنقل الانسان من من وصف الطهارة الى الحدث - 00:38:21

اثر او لا تؤثر تؤثر هم يعبرون لا. يقول حصل النقض عند حتى النووي في المجموع هكذا. يقول حصل النقض عند النوم لا به وبعض اهل العلم ينقل العبارات هذه دون ان يتمعن. اذا هذه الحواس الخمس يحصل بها بسببها - 00:38:41

علم الضروري العلم الضروري هذا نوع من الانواع التي يحصل بها العلم الضروري قد حصر بعضهم العلم الضروري في اربعة منها هذه الحواس الخمس. وقيل ايضا ما يعلمه الانسان من حال نفسه. هذا علم ضروري - 00:39:01

ما يعلمه الانسان من حق لنفسه مثل الفرح والسرور. انت تعرف تعلم انك فرح. هذا علم ضروري او مغموم او حزن او صحيح او مريض نقول هذه الاوصاف التي تحل بالانسان ويعلمها من نفسه - 00:39:21

ما نوع العلم؟ علم ضروري. علم ضروري. اذا ما يعلمه الانسان من حال نفسه من صحة ومرض. نقول هذا علم ضروري ما يعلمه كل انسان على البدهة. من غير تكلف مقدمات. مثل علمه ان الواحد - 00:39:41

الاثنين الواحد نصف الاثنين يحتاج الى دليل لا يحتاج الى دليل. الكل اكبر من الجزء يحتاج الى دليل لا يحتاج. عدم اجتماع الظدين او النقيضين يحتاج الى دليل. الليل والنهار لا يجتمعان. يحتاج ان تثبت. عدم وجود الجسم في مكانين في زمن واحد. يمكن -

00:40:01

تكون الان انت في المسجد وفي الحرم في وقت نعم ممكن تكون في المسجد وفي الحرم. كيف؟ ها؟ في الحرم حرم يعني الحرم بالمعنى العام. اما اذا اريد المسجد فنام. اذا اريد المسجد فلا. الا اصحاب الخطوات هذي - 00:40:26

الثالث ما يعلمه بواسطة حواس الخمس وذكره الناظم رحمه الله تعالى. كالعلم بالبرودة والحرارة والرطوبة والنعومة والخشوع الرابع ما يعلمه من الاخبار المتواترة. هذي في النسخ الاصلية للورقات موجودة بالحواس الخمس او بالتواتر. موجودة لم يذكره الناظر لم

ينظمه. والي ذكره الجويني. ما يعلمه من الاخبار - 00:40:46

ومنه ما يعرف من الدين بالضرورة. والحكم باسماء البلدان النائية. نقول هذا تواتر من التواتر وهو التتابع ثم ارسلنا رسلنا تترا. اي متتابعين. ومنه اخذ التواتر. وما رواه عدد يجب احالة اجتماعهم على الكذب فالمتواترة. وقوم حددوا بعشرة وهو لديه اجود. هكذا

يقول السور وما رواه - 00:41:16

عدد جم يجب احالة اجتماعهم على كذب. المتواتر المعروف عند اهل الحديث. هذا مفاده علم ضروري. ولذلك ذكر بعض اهل العلم في هذا الموضع قصة اصحاب الفيل هذه علمها النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ علمها؟ ها؟ نعم قطعاً. طيب وصلته باي حال -

00:41:46

لا وانما وصلت اليه التواد. قال الله تعالى المتر عبر بالرؤية لماذا؟ تنزيلا للخبر المتواتر في افادته العلم كالحاصل بالمشاهدة. الم تر

كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ انظر هنا نزل ما - 00:42:12

وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبر التواتر المفيد للعلم الضروري القطعي نزل من منزلة منزلة الشيء اه المشاهد في القطع كما يقطع بالمشاهد يقطع كذلك المتواتر. يقطع المتواتر. ولذلك وجود النبي صلى الله عليه وسلم حصل لنا بماذا - [00:42:42](#)

بالتواتر وبالقرآن بالنص بالقرآن. كذلك آيات النبي صلى الله عليه وسلم تسمى معجزات. هذي حصلت لنا بالتواجد وجود بلد يسمى المغرب او الجزائر او هذا حصل الينا الا من دخلها اما نحن - [00:43:02](#)

بالتواتر. اسماء البلدان النائية البعيدة هذه حصلت اه التواجد. هذه اربع طرق يعرف بها او يحكم بها على كون العلم ضروريا على كون العلم ضروريا. فالمستفاد من الحواس الخمس بشم او بالذوق او باللمس - [00:43:22](#)

اي كالعالم هل هذه اسم موصول بمعنى الذي يفسر بالعلم؟ بالحواس الخمس بالشم او بالذوق او باللمس والسمع ثم ثم هذه للترتيب الذكري. يعني بعد ان ذكرنا لك العلم الضروري اذكر لك العلم التالي. ثم - [00:43:42](#)

التالي ثم التالي تلا يتلو الذي يتلو العلم الضروري الذي عبرنا عنه في الاصل بقولنا او باكتساب حاصل ثم التالي ما كان موقوفا على استدلال. يعني العلم المكتسب. الحاصل بالاكتساب - [00:44:02](#)

هو ما كان موقوفا على استدلال ما اسم موصول بمعنى الذي يصدق على علمان على العلم لان القائل العام المطرب التي كررتها كثيرا ان الشيء المنقسم اذا رحمك الله. ان الشيء المنقسم الى امرين او اكثر. اذا حددته لابد ان تأخذ - [00:44:22](#)

المقسوم جنسا في القسم قاعدة مطردة في كل فن في النحو اصول الصرف فقه بيع الى اخره لابد ان تأخذ الاسم المقسوم او المعنى جنسا في حد الاقسام. تقول الكلمة - [00:44:52](#)

ما اسمك واما فعل واما حرف هذي اقسام والكلمة هذا جنس مقسوم او لا؟ اسم مقسوم. الاسم قسم اذا اردت ان تحد الاسم لابد ان تأتي بالكلمة جنسا في حاد الاسم. فتقول الاسم ها كلمة دلت على كلمة من اين - [00:45:12](#)

هذه هي الاسم المقسوم. اليس كذلك؟ جعلتها سواء صرحت بكلمة او قلت الاسم ماذا دل على معنى ما نقول اسم موصول بمعنى الذي يصدق على الكلمة. ولا تفسره بالغو. الفعل كلمة دلت على معنى او ما دل الحرف نفس الكلام - [00:45:32](#)

فالاسم المقسوم دائما تأخذه جنسا في حد الاقسام. فاذا مر بك تعريف لابد ان تفسر الجنس بالاسم المقسوم. هنا نقول ثم التالي هو قسم العلم. قسم العلم الى ضروري ومكتسب. فعرّف المكتسب - [00:45:52](#)

قال ما نقول اسم موصول بمعنى الذي يصدق على العلم. لان الموصولات من المبهمات. تفسرها بماذا لو قيل ما كان موقوفا على شيء كان موقوفا على الاستدلال ما هو الشيء هذا؟ مبها لابد ان يكون هناك معنى يميز هذا الشيء - [00:46:12](#)

فتقول ما اسم مصون من معنى الذي يصدق على علم؟ العلم ما كان موقوفا من حيث حصوله ووجوده على استدلال يعني على نظر واستدلال. وهو ما وقع النظر والاستدلال. وحذف كلمة نظر لضيق النظم ولا الاصل ذكرها الجويني في الورق - [00:46:32](#)

ما كان موقوفا على النظر والاستدلال. يعني علم يحصل ثمرة لنظر واستدلال طلب كما سيأتي حدنا طلب دليل يطلب دليل فينظر فيه ويتأمل ويتدبر فتحصل النتيجة. النتيجة هذه علم مكتسب علم مكتسب. قالوا كالعالم بان العالم حادث - [00:46:52](#)

العالم حادث نقول نعم العالم حادث. حدوث العالم هذا علم مكتسب. من اين اخذنا؟ هو لا يحتاج الى استدلال لكن يذكرون هذا المثال كالعالم بان العالم حادث فانه موقوف على النظر في العالم. ومشاهدة تغيره فينتقل الذهن - [00:47:18](#)

ومن تغيره الى الحكم بحدوثه. ولذلك يأتون القياس المشهور عالم متغير هذا وكل متغير حادث العالم حادث. هكذا يقول العالم متغير. تغير يعني ايش؟ ليل نهار يكون جبل ثم يزول - [00:47:38](#)

يقف سحاب يذهب رياح تقف التغير هذا. تعالى متغير وهذا مدرك بالحاس يعني علم ضروري فكل متغير حالف. كل ما يقبل الزوال ويوصف بشيء ثم يزول قالوا حادث. وهذا هو الدليل في نفي الصفات الاختيارية - [00:47:58](#)

عندنا شاعرة يقول الضحك هذا فعل اختياري. ينفي لماذا؟ لماذا لانه تغير لم يكن ثم كان وهذا علامة الحدوث تعالى الله عن الحدود. فنفوا الصفات الاختيارية. وكل متغير حادث نتيجة - [00:48:18](#)

الم حادث قالوا حدوث العالم هذا آ علم مكتسب حصل بالنظر في العالم وانه متغير تؤمل تؤمن فيه ونظر فيه وتدبر فانتقل الذهن

من هذا التغير الى الحكم حدوث العالم. ما كان موقوفا على النظر - [00:48:38](#)

استدلال ثم لما انهى القسمين وقد ذكر النظر والاستدلال في حد العلم المكتسب ذكر بيان او ذكر حدا الاستدلال واستطرد ذكر حد الدليل. قالوا حد الاستدلال قل ما يجتلب لنا دليلا مرشدا لما طلب هو ذكر حد الاستدلال ولم يذكر حد النظر. لانه اسقطه لان النتيجة - [00:48:58](#)

مرتبة على الاستدلال الذي هو طلب الدليل وحقيقة الدليل هي نفسها النتيجة المترتبة على النظر. حينئذ نقول ان نظروا لغة التأمل والاعتبار. النظر لغة التأمل والاعتبار. وبالاصطلاح عندهم ان النظر هو الفكر المؤدي الى علم افضل. الفكر المؤدي الى علم او ظن - [00:49:28](#)

عندنا فكر ومؤدي يوصل الى علم او ظن التقسيم والتنويع. الفكر بكسر الفاء فكر قيل ويقال الفقر لكن الاشهر هذا فكر وهذا له معاني سبق بعضها في شرح السنة ولكن المقصود هنا في هذا - [00:49:58](#)

موضع عند الاصوليين كالنظر ايظا له معاني لكن المقصود بها هذا المعنى. الفكر هنا حركة النفس في المعقولات حركة النفس في المعقولات الاشياء التي يمكن ان يصح ان يفكر فيها المفكر او - [00:50:18](#)

انسان امران اما امر محسوس واما امر معقول. المعقول ما ليس بمحسوس. والمحسوس ما يدرك بالحواس او باحدى الحواس قالوا الفكر ما هو حركة النفس حركة النفس. النفس المراد بها - [00:50:38](#)

القوة العاقلة احفظوها القوة العاقلة التي محل الادراك محل التفكير العاقل او الروح الفكر حركة النفس اذا النفس تحرك ما المراد بالتحرك هنا وحركة النفس؟ قالوا تنقلها. تنتقل من ماذا؟ قالوا تنقلها من بعض - [00:50:58](#)
المعقولات الى بعض. تنقلها من بعض المعقولات الى بعض. وهذا التنقل يكون بالنظر في مقدمات معلومة عند الانسان يتوصل بها بهذه المعلومات او المقدمات التي عند الانسان يتوصل بها الى ادراك امر مجهول. فحينئذ ترتيب المقدمات او النظر في المقدمات في النفس - [00:51:18](#)

وهذا هو تنقل حركتها. حركة النفس في المعقولة تنقلها من بعض المقدمات الى بعض. لان النظر كما سبق في سلم ترتيب امرين. هذا اوضح من النظر الذي يعرفه الاصوليون. ترتيب امرين معلومين. ليتوصل - [00:51:48](#)

بهما الى امر مجهول تصور او تصديق. وهذا اصلح وواضح. ترتيب امرين ترتيب اين يحصل هذا الترتيب هذا في النفس هو تنقلها هو حركة النفس في المعقولات. عندما يحكم او النفس عندما تحكم على المقدمات بان - [00:52:08](#)

مقدمة صغرى وهذه كبرى ورتب المقدمات وانظرها صحيح ام فاسد مختبرا فان لازم المقدمات كل هذا يحصل فيه في النفس هذا هو حركة النفس في المعقولات. ترتيب ترتيب امرين معلومين. امرين فاكثر. على القول بالقياس المركب - [00:52:28](#)

كما سبق ومن ينفيه يجعل امرين كما هما. يعني مقدمتين مقدمة سورة ومقدمة كبرى. على ترتيب معين. لماذا لانه يجب في القياس ان تقدم الصغرى على الكبرى ثم تأتي النتيجة. ويجب في الحدود ان يقدم الجنس على الفصل - [00:52:48](#)

يذكر الجنس اولاً ويحكم عليه في النفس بانه يدرك انه جنس ويقدم على الفصل. الترتيب هذا هو حركة النفس في المعقولات اقولها من بعض المقدمات الى بعض من بعض المقدمات المعلومة عندها لتصل الى مقدمات مجهولة. هي النتيجة ترتيب امرين معلومين - [00:53:08](#)

الصلاة بها يعني بهاتين المقدمتين الى امر مجهول. هذا الامر المجهول اما ان يكون تصديقا يعني مركبا تركيبا اسناديا تام واما ان يكون تصورا. واما ان يكون تصورا. الذي يوصل الى - [00:53:28](#)

تصور هو الحد والرسم. وما به الى تصور وصل ادعاء قول شارح فلتبتهل. قول هو المعرف. معرف على ثلاثة قسم حد ورسم لفظ علم. اذا الذي يوصل او الطريق الموصل الى - [00:53:48](#)

صور هذا محصور عند المناطق في المعارف ولا ثاني لها. وشيخ الاسلام يبطل هذا الحصر. والطريق الموصل الى تصديقات هذي محصورة عند المناطق في الحجة والبرهان. والقياس المنطقي. وما لتصديق به توصلا - [00:54:08](#)

بحجة يعرف عند العقلاء. اذا ترتيب امرين معلومين ليتوصل بهذين الامرين المعلومين الى مجهول لان المجهول كيف تصل اليه؟ سواء كان تصور مفرد او تصديق مركب. كيف تصل به؟ لا بد ان تنظر وتتأمل - [00:54:28](#)

تدبر وترتب على ترتيب معين عندهم. في المقدمات المعلومة فتصل حينئذ الى المجهولات الى المجهول اذا النظر هو الفكر. ما هو الفكر؟ حركة النفس في المعقولات. ما المراد بالنفس؟ القوة العاقلة - [00:54:48](#)

التي محل الادراك محل العلم اين يكون من الانسان اين في القلب او في العقل او في الروح؟ كلام طويل. اه حركة النفس يعني تنقلها. الذي فسر بالنظر ترتيب امور معلومة ليصل بها الى مجهول. سواء كان هذا المجهول تصوري او تصنيفي - [00:55:11](#)
حركة النفس في المعقولات. اخرج المحسوسات. فان حركة النفس في المحسوسات تسمى تخييلا لا لا فكر. محزوزات مثل ماذا؟ تفكر في السيارة. تودي وتجب وتصلح هذا محسوس امر ليس هو العالم متغير حكم على تغير العالم. وكل متغير حادث هذا امر معقول ثبت بدليل - [00:55:31](#)

الى اخره العالم متغير ثبت بالحس النتيجة العالم حال. هذي امور عقلية بحتة. او تكون مستندة الى امر خارج امر خارج كالحس في العالم المتغير. اما ما كان مدركا بالحس حركة النفس في المحسوسات تسمى تخييلا - [00:56:01](#)
تم تخييلا وهذا فيه بعض الكلام يأتي في موضعه. حركة النفس في المعقولات احترز به عن حركة النفس في فانه يسمى تخييلا لا لا فكرا. النظر هو الفكر. اذا عرفنا حد الفكر. الفكر - [00:56:21](#)

المؤدي الى علم افضل. المؤدي الذي يؤدي اذا هو طريق. يؤدي الى اي شئ افادة علم للناظر او للمفكر او او ظني. او ظني يستفاد ويؤدي الى العلم هو ما كان طريقه العلم الضروري فيما سبق الاربعة امور ما عداها يؤدي الى - [00:56:41](#)
الى ظنه. يعني ما كان طريقه ليس واحدا من الاربعة الامور السابقة. اذا قيل كذلك الفكر هو النظر هو فكر المؤدي الى علم او ظن. نقول هذا يشمل ما ادى الى ادراك مفرد. ويشمل ما ادى - [00:57:11](#)

الى ادراك مركب. حينئذ يدخل في حد الفكر التصور والتصديق. فيكون المطلوب بالنظر ليس بالفكر يكون المطلوب بالنظر اما امرا تصوريا واما امرا تصديقا. لذلك قال هنا النظر هو الفكر. المؤدي الى علم او ظن. وعبر صاحب الاصل الذي هو الجويني النظر - [00:57:31](#)

الفكر في حال المنظور فيه. في حال المنظور فيه. ليؤدي الى علم او ظن بمطلوب تصديق او تصوري. وقلنا هذا يؤخذ من قوله المؤذن. هذا حد النظر. عرفنا حقيقة النظر. ما هو - [00:58:01](#)

الفكر المؤدي الى علم افضل. وحقيقة الفكر حركة النفس في المعقولات. والفكر ان تلاحظ المعقول حتى به تستحسن ويشمل الفكر او النظر هنا يشمل ماذا؟ اذا كان المطلوب تصوريا او تصديقا قال - [00:58:21](#)

الاستدلال قل ما لنا دليلا مرشدا لما طلب. وحد الاستدلال يعني تعريف الاستدلال. الاستدلال لا للسبب هذه للطلب. وحينئذ يكون الاستدلال هو طلب الدليل. طلب الدليل ليؤدي الى مطلوب صديقي ليؤدي الى مطلوب تصديق. اذا قيل الاستدلال خاص بالمطلوب التصديقي والنظر - [00:58:41](#)

عام يشمل المطلوب التصوري والتصديق. حينئذ نحكم بان الدليل اخص من النظر الدليل اخص من النظر. لماذا؟ لان الدليل خاص بالمطلوب التصديقي. خرج المطلوب التصوري لا يتعلق به. ولذلك عند الاصول - [00:59:11](#)

الدليل لا يكون الا مركبا. لا يكون الا مركبا. والنظر اعم. لانه يتعلق والتصديق يعني يكون مؤداه ومطلوبه اما تصوريا واما تصديقا. قيل الاستدلال طلب الدليل ادي الى علم او ظن. ما حقيقة الدليل؟ الدليل فاعل. بمعنى فاعل. الدليل فاعل - [00:59:29](#)
بمعنى فاعل مأخوذ من الدلالة بمعنى الارشاد. مأخوذ من الدلالة بمعنى الارشاد وهو في اللغة يطلق على المرشد. وعلى ما به الارشاد. الدليل في اللغة يطلق على المرشد. يعني الذي - [00:59:59](#)

ما الدليل؟ وعلى ما به الارشاد يعني ما يحصل به الارشاد وهو العلامة. لكن عندهم اطلاقه على الاول حقيقي وعلى ثاني مجازي الدليل المرشد حقيقة يعني الذي وضع الشئ الذي يكون علامة - [01:00:19](#)

العلامة نفسها التي حصل بها الارشاد تسمى دليلا. ولكن مجازا. المرشد الذي وضع العلامة يسمى دليلا انه حقيقة العلامة التي وضعها او نصبها هذا تسمى دليلا لكن من من قبيل المجاز - [01:00:39](#)

اذا نقول الدليل لغة المرشد. وهو الذي ناصب العلامة. يطلق عليه دليل حقيقة. ويطلق دليل على ما يحصل به الارشاد. وهي العلامة التي تنصب للتعريف. تنصب للتعريف. هذا في اللغة - [01:00:58](#)

اما في الاصطلاح فنقول الدليل ما يمكن التوصل به الى ما يمكن التوصل صحيح النظر فيه الى مطلوب خبري. ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب من خبري ثم الدليل ما صحيح النظر؟ ها فيه موصل لقصد الخبر. وما به للخبر الوصول - [01:01:18](#)

بنظر صححه والدليل. ما اي الشيء الذي يمكن ان يتوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري. يمكن التوصل عبر بالامكان. عبر بالامكان. لماذا ها هل يعبر عن الشيء بالامكان؟ وغير الامكان؟ ها - [01:01:48](#)

الدليل ما يمكن التوصل بصحيح النظر. نقول عبر بالامكان ليشمل ما كان دليلا ولو بالقوة. لان الدليل دليل. سواء نظر فيه ناظر او لا لو بقي حديث او شيء من قبيل هذا في الكتب ولم ينظر فيه ناظر ابدا - [01:02:18](#)

انتفاء النظر فيه هل يخرج عن كونه دليلا؟ لا اذا هو دليل ولو بالقوة. الدليل دليل لنفسه كما عبر البادي الدليل دليل لنفسه وان لم يستدل به احد. فحينئذ يسمى يسمى دليلا. وهذا مبناه على الخلفي - [01:02:47](#)

في حد الدلالة. الدلالة هذا مأخوذ من الارشاد. احادي الدلالة قيل مشترك بين امرين فهم امر من امن او كون امر بحيث يفهم منه امر اخر وان لم يفهم بالفعل. هذان حدان للدلالة ايهما اصح - [01:03:07](#)

الثاني كون امر يعني وجود امر. كون امر بحيث يفهم منه امر اخر. عندنا امر وامر كون امر بحيث يفهم منه امر اخر. الامر الاول هو الدليل. والامر الثاني المدلول. اذا عندنا دليل وعندنا - [01:03:28](#)

مدلول كون امر كون دليل. بحيث يفهم منه امر اخر الذي هو مدلول. وان لم يفهم منه بالفعل لان الشيء قد يوصف بكونه بالفعل وقد يكون بالقوة. بالفعل يعني نظر فيه في الالية وتأمل واستنبط. نقول هذا دليل - [01:03:48](#)

في الحديث نظر في اي امر اخر نقول هذا بكون الدليل او المنظور في محلا للنظر وقد حصل النظر فيه بالفعل ما هو الدليل ولا اشكال. ويسمى دليل بالاجماع. لكن الخلاف في ماذا؟ الخلاف فيما لو لم ينظر فيه هو اهل ان يكون محلا للنظر - [01:04:08](#)

لكن ما حصل فيه نظر هل يسمى دليل او لا؟ نقول نعم يسمى دليل. لان الدليل دليل لنفسه وان لم يستدل به احد. هذا الحد حد الدلالة شامل للنوع فهم كون امر بحيث بحيث البالي التصوير. بحيث يفهم منه امر اخر. هو اهل ان يفهم - [01:04:28](#)

لو نظر فيه ناظر وان لم يفهم منه بالفعل وانما كان بالقوة. وهذا هو المرجح الصحيح في حد الدلالة اما الحد الثاني للدلالة افهم امر من امر؟ لابد لا يسمى دليل ولا يسمى دالا الا اذا حصل منه الفهم اذا لم يفهم لا يسمى - [01:04:50](#)

هذا مشكل. اذا لم يفهم ولم ينظر فيه لا يسمى دليل. قل لا الصواب انه يسمى ولذلك عبر هنا في حد الدليل قال الدليل ما يمكن اذا لا يشترط ان يكون صحيح النظر حاصلا له بالفعل - [01:05:10](#)

وانما هو دليل دليل ولو بالقوة. اذا الدليل حد ما يمكن عبر بالامكان لانه لا يشترط النظر فيه بالفعل. ويكون دليلا بالقوة ويكون دليلا بالفعل. ما يمكن التوصل بصحيح النظر توصل يعني التعدي او ان يكون طريقا. بصحيح النظر فيه. بصحيح النظر. عرفنا حد النظر - [01:05:30](#)

النظر انه الفكر المؤدي الى علم افضل. الفكر المؤدي الى علم او ظن هذا قد يكون صحيحا وقد يكون فاسدا. قد يكون اذا جرى على القواعد التي اوصل لها النظر ويكون فاسدا اذا لم يسري او يجري على القواعد المؤصلة. بصحيح - [01:06:00](#)

النظر فيه قالوا كما لو نظر في شبهة. هل يمكن ان تؤديه الى المطلوب؟ شبهة لا تؤدي. لانها ليست محلا للنظر. كذلك لو كان مؤلفا القياس من قضايا كاذبة مادة كاذبة كما لو قيل الانسان حيوان كل حيوان صاهر انسان صاحي نقول هذا المادة - [01:06:20](#)

كاذبة لا يمكن ان ينظر في هذا التركيب نظر صحيح. لماذا؟ لكذب المال. كل انسان كل حيوان صاحي هذا كذب ليس بالصحيح بل منه ما هو صاحي ومنه ما هو ناطق ونحو ذلك. بصحيح النظر هذا من اضافة الصفة الى الموصوف اي النظر الصحيح - [01:06:40](#)

اخرج ما يتوصل بفاسد النظر. فانه حينئذ يكون موصلا في نظر الناظر فقط الا في الحقيقة ليس ليس موصلا الى مطلوب خبري. مطلوب خبري المطلوب نوعان. مطلوب تصوري ومطلوب خبري الذي يوصل بالدليل انما يكون ايصاله الى المطلوب الخبري الذي هو التصديق - [01:07:00](#)

ولذلك نقول عند الاصوليين لا يكون الدليل الا مركبا. لان نتيجته ومقصوده ان يوصل الى مطلوب خبري هذا نسبة الى نسبة الى خبر يعني ما تضمن نسبة خبرية كالجمله الاسمية والجمله الفعلية - [01:07:30](#)

عبر عنه بالاسناد الخبري التام عند البيانين. اذا هو هذا حقيقة الدليل. ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري. ولذلك هو اخص من مطلق النظر. عرفنا حد الدليل لغة - [01:07:50](#)

صاحا وحد الاستدلال الاستدلال هو طلب الدليل. السين هذه ليه؟ للطلاق. قل في حد ما يجتنب لنا دليلا. يعني ما يطلب لنا ويقصد به ماذا؟ قل ما يطلب ما يجتلي هذا بالبناء المفعول بعض - [01:08:10](#)

ما يبتلى خطأ ما يجتلب لنا دليلا ما يجتلب لنا دليلا الاستدلال هو طلب الدليل ما يطلب لنا دليلا نعم. ما يطلب لنا دليلا. ثم عرف الدليل بحد المتكلمين. قال مرشدا - [01:08:38](#)

لما طال لما طلب؟ مرشدا هذا حال كون الدليل مرشدا لما لما طلب اي للمطلوب ما اسم موصول وطلب صلتها ومن المقرر عند البيانين ان الصلة مع ان الموصول مع الصلاة بقوة المشتق. وهنا قال مرشدا اي الدليل حقيقته هو - [01:08:58](#)

مرشد للمطلوب. لما طلب بالبناء الابه؟ المجهول. لما طلب اي المرشد الى المطلوب. وهذا حد الدليل عند عند المتكلمين اكثر المتكلمين يحدون الدليل بقولهم المرشد الى المطلوب واما عند الفقهاء وكثير من الاصول - [01:09:18](#)

بالحد السابق ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري. اذا عرفنا الان الدليل الامام احمد رحمه الله له مقولة مشهورة عند الحنابلة يقول الدال الله. والدليل القرآن. ها - [01:09:38](#)

والمبين الرسول صلى الله عليه وسلم. والمستدل اولو العلم. هذه قواعد الاسلام. هذه قواعد الدال اذا فرق الامام رحمه الله بين الدال والدليل. الدال هو الناصب للدليل. والدليل هو القرآن يعني المنصوبة الشيء - [01:09:58](#)

اليس كذلك؟ واكثر المتأخرين على النفي. اكثر الاصوليين والفقهاء المتأخرين على ان الدليل بمعنى الدال لماذا؟ نظروا الى ظاهر اللغو. قالوا دليل فاعيل بمعنى فاعل. اذا ردهم الى الى الاول. الدال - [01:10:18](#)

هو الناصب للدليل وهو الله عز وجل. القرآن دليل. اذا فرق بين الناصب للشيء وبين الشيء القرآن منصوب الدال الذي هو نصب القرآن ليستدل به او ليمعن النظر فيه هو الله عز وجل. والمبين قال - [01:10:38](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم المستدل المستدل بكسر المستدل اولو العلم هذه قواعد الاسلام سماها قواعد الاسلام لماذا؟ لان مرجع الاسلام الى ماذا؟ الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:10:58](#)

العلماء الراسخين ولا يمكن ان تخرج مسائل الشريعة احكام الشريعة عن هذه المصادر. كتاب سنة اجماع قياس. وهذه لا يفهمها ولا يدركها الا العلماء يرجى حينئذ الى المستدل وهم اولو العلم. المستدل الطالب للدليل. مستدل. من هو المستدل - [01:11:18](#)

طالب للدليل. قالوا من سائل ومسئول. من سائل ومسؤول. كل منهما يوصف بكونه مستدلا. السائل يطلب الدليل من المسؤول والمسؤول يبحث في الاصول. يأتي المستفتي فيستفتي ويطلب الدليل مستدل. و - [01:11:41](#)

المفتي قد يطلب الدليل من الاصول. اذا كل منهما مستدل. كل منهما مستدل. المستدل عليه الحكم والمستدل له الخصم. هذه مواضع ذكرها الفتوح في شرح الكوكب المنير ونقف على هذا عند قوله - [01:12:01](#)

الاستدلال قل ما يجتنب لنا دليلا مرشدا لما طلب. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:12:21](#)